

March 2009



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная
организация
Объединенных
Наций

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

هيئة تدابير الصحة النباتية

الدورة الرابعة

روما، 30 مارس/آذار – 3 أبريل/نيسان 2009

تقرير المشاورة الفنية العشرين بين المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات

البند 7 من جدول الأعمال المؤقت

1- عُقدت المشاورة الفنية العشرون بين المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات في روما، في الفترة من 25 إلى 28 أغسطس/آب 2008¹. وقد مثلت فيها سبع منظمات إقليمية لوقاية النباتات هي: هيئة وقاية النباتات في آسيا والمحيط الهادى، واللجنة الإقليمية للصحة النباتية في المخروط الجنوبي، ومنظمة وقاية النباتات في أوروبا والبحر الأبيض المتوسط، ومجلس الصحة النباتية في البلدان الإفريقية، ومنظمة وقاية النباتات في أمريكا الشمالية، والمنظمة الدولية الإقليمية لوقاية النباتات والصحة الحيوانية، ومنظمة وقاية النباتات في المحيط الهادى، والمنظمتان الإقليميتان الوحيدتان لوقاية النباتات اللتان لم تمثلتا في المشاورة هما جماعة دول الإنديز، وهيئة وقاية النباتات في الكاريبي.

أولاً – استعراض نشاطات المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات

2- وصفت كل منظمة من المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات الأحداث والنشاطات الرئيسية المُضطلع بها في إطار إقليمها خلال الاثني عشر شهراً الماضية وتتعلق بما يلي:

- إعداد معايير إقليمية جديدة لتدابير الصحة النباتية، ووضع خطط عمل استراتيجية ولكل فترة سنتين،
- والمشاركة في حلقات عمل (تناولت ضمن ما تناولته المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية، والبوابة الدولية للصحة النباتية، وتحليل مخاطر الآفات)،

¹ يمكن الحصول على التقرير الكامل للمشاورة الفنية العشرين بين المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات من البوابة الدولية للصحة النباتية:

<https://www.ippc.int/id/13396?language=en>

طُبِع عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحدّ من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ.

ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها.

ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: www.fao.org

- وتبادل المعلومات ،
- والتقدير والربط الشبكي للمختبرات التشخيصية ،
- وتقييم القدرة في مجال الصحة النباتية ،
- والنباتات الدخيلة الغازية ،
- وبرامج ذباب الفاكهة ،
- والمسوح الإقليمية لاكتشاف الآفات ،
- والتدريب في مجال تدابير الصحة النباتية وتحليل مخاطر الآفات ،
- وإعداد خطط طوارئ لمكافحة الآفات الهامة إقليمياً ،
- وتحقيق الاتساق بين تشريعات الأمن الحيوي داخل الإقليم .

3- وقدمت أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات عرضاً موجزاً لنشاطاتها في عام 2008، تضمن استكمالاً للمعلومات المتعلقة ببرنامج وضع المعايير، وتبادل المعلومات، وتسوية النزاعات، والمساعدة الفنية، وبعض النشاطات المرتبطة بتنفيذ الاتفاقية. وجرت مناقشات هامة عن محدودية الموارد المتاحة للأمانة (وخاصة موارد الموظفين) والطرق المحتملة التي تستطيع بها المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات تقديم المساعدة لدعم الأمانة. واتفق على أن تقوم المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات بدعم عناصر مختلفة من برنامج عمل هيئة تدابير الصحة النباتية كلما كان ذلك ممكناً من الناحية العملية مثل استضافة حلقات العمل الإقليمية عن مشاريع المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية، وضمان وصول الاتصالات إلى المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات، والعمل مع البلدان لضمان إبلاغ الأمانة في أسرع وقت ممكن عند حدوث أي تغيير في نقاط الاتصال الخاصة بالاتفاقية.

ثانياً – أداة تقييم القدرة في مجال الصحة النباتية

4- نوقشت الصيغة الجديدة لإعداد تقييم القدرة في مجال الصحة النباتية، وستقوم بعض المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات بالمساعدة في اختبار نموذج تقييم القدرة لعام 2008. ورحبت المشاورة الفنية بوضع نظام جديد وتطلعت إلى أن ترى بدء تشغيلها.

ثالثاً – الموظف العام

5- استكمالاً للمناقشة الجارية بشأن استخدام مصطلح "الموظف العام" في المشاورات الفنية الثلاث السابقة، وافقت المشاورة الفنية من حيث المبدأ على وجوب تعريف مصطلح "الموظف العام" بواسطة القوانين الوطنية وعلى أنه لا يوجد

تعريف واحد يمكن أن يستخدمه جميع الأطراف المتعاقدة. غير أنه لم يقدم أي نص مكتوب. وأشارت المشاورة الفنية إلى أنّ استكمال تنقيح المعيارين رقم 7 و12 من المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية سوف يعتمد على التوصل إلى اتفاق مقبول على نص محدد لتعريف "الموظف العام".

رابعاً – الاعتراف بمنظمات إقليمية جديدة لوقاية النباتات

6- أشارت المشاورة الفنية إلى احتمال بدء نفاذ الاتفاق الخاص بمنظمة وقاية النباتات في الشرق الأدنى، وإلى احتمال أن تحل وكالة الصحة النباتية وسلامة الأغذية في الكاريبي محل هيئة وقاية النباتات في منطقة الكاريبي، وأنّ هاتين الهيئتين الجديدتين ستحتاجان إلى تطبيق الاتفاقية للاعتراف بهما كمنظمتين إقليميتين لوقاية النباتات (إذا قررتا استصواب ذلك). وهذه ليست عملية تلقائية، ولا تستهلها أمانة الاتفاقية. غير أنّ الأمانة ستكون على استعداد لإجراء مناقشات وتقديم التوجيه إذا طلب منها ذلك.

خامساً – برنامج عمل هيئة تدابير الصحة النباتية

وضع المعايير

7- شاركت معظم المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات مرة أخرى بنشاط داخل أقاليمها لمساعدة البلدان الأعضاء على تقديم تعليقاتها على مشروع المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية التي أرسلت لغرض إجراء مشاورة قطرية.

8- وأشارت المشاورة الفنية إلى وجود اتجاه متزايد لمشاركة شركاء تجاريين من خارج إقليم المنظمة الإقليمية لوقاية النباتات في فترة التعليق على مشروع المعايير الإقليمية لتدابير الصحة النباتية. وقدمت أمثلة عن الأماكن التي حدث فيها ذلك في الماضي وشجعت المشاورة الفنية على زيادة هذه الشفافية والمشاركة حسب الاقتضاء.

تبادل المعلومات

9- وافقت المشاورة الفنية على ضرورة أن يكون تبادل المعلومات بنداً ثابتاً في جدول أعمال المشاورة الفنية. وسوف يُطلب من المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات تقديم تقارير عن الطريقة التي تشجع بها تبادل المعلومات فيما بين أعضائها ضمن إطار الاتفاقية.

10- وأفاد مكتب الشؤون القانونية بالمنظمة بأنه يمكن للمنظمات القطرية لوقاية النباتات تقديم تقاريرها عن طريق المنظمة الإقليمية لوقاية النباتات طالما أنها تقدم إشعاراً إلى الأمانة يفيد بأن هذه هي الطريقة التي ستحترم بها التزاماتها بموجب الاتفاقية. وإذا قرر بلد ما إجراء اتصال عن طريق منظمته الإقليمية، فمن الواضح أن المسؤولية عن المعلومات تقع على المنظمة القطرية. ورحب الاجتماع بهذا الرأي، الذي سيعمل على تبسيط الإجراءات وتمكين البلدان من الوفاء

بالتزامات الإبلاغ بطريقة أسهل. وهذا على وجه الخصوص من شأنه أن ييسر الإبلاغ عن الآفات القطرية من خلال قواعد بيانات المنظمة الإقليمية/نظم الإبلاغ.

11- وبالنسبة لتلك المنظمات الإقليمية التي ليست لديها القدرة على الاحتفاظ بمواقع شبكية خاصة بها، تقرر اتخاذ ترتيبات من جانب المنظمات الإقليمية لوضع البيانات القطرية على البوابة الدولية للصحة النباتية. وسوف تعمل الأمانة مع هذه المنظمات الإقليمية لوضع أسلوب العمل الملائم.

12- ووافقت المشاورة الفنية على أنه هناك حاجة عاجلة إلى استكمال المعلومات، من منظور عالمي، بشأن الترخيص الإلكتروني على ضوء التكنولوجيات الحالية وقضايا التنفيذ العملي. وقد أحرز بعض البلدان تقدماً كبيراً في الترخيص الإلكتروني على مدى الثلاث سنوات الماضية، في حين أبدى بعض البلدان النامية تحفظات قوية فيما يتعلق بالتزامات الموارد المطلوبة للمشاركة على نحو ملائم في عمليات الترخيص الإلكتروني. وشجعت المشاورة الفنية الأمانة على المشاركة بصورة أكثر إيجابية في هذه العملية في حدود مواردها المتاحة. وتخطط منظمة وقاية النباتات في أمريكا الشمالية لعقد اجتماع عالمي عن الترخيص الإلكتروني، ومن المأمول أن يسهم هذا الاجتماع في إيجاد فهم أفضل للتطورات والاحتياجات العالمية.

بناء القدرات

13- أفاد عدد من المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات بأنها إما تيسر المشاريع المختلفة لبناء القدرات في أقاليمها أو تتولى إدارتها بنشاط، مثل تحقيق الاتساق بين تشريعات الأمن الحيوي داخل الإقليم ومراقبة الحدود.

14- وأفاد بعض المنظمات الإقليمية بأنها تتولى بنشاط مهام محددة للصحة النباتية (مثل التفتيش والمراقبة والإبلاغ في مجال الصحة النباتية) نيابة عن البلدان الأعضاء حسب الاقتضاء في إطار الاتفاقية وعندما تطلب البلدان ذلك.

15- ووافقت المشاورة الفنية على أنه لكي يتم البدء بتجميع معلومات عن قضايا تنفيذ الاتفاقية والمعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية فيما يتعلق بنظام التنفيذ والاستعراض والدعم، ستعد المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات تقريراً سنوياً للمشاورة الفنية بشأن قضايا التنفيذ في أقاليمها.

16- ووافقت المنظمة الإقليمية لوقاية النباتات والصحة الحيوانية على تقاسم المعلومات بشأن المعايير الخاصة بالاعتراف بالمختبرات التشخيصية مع جميع أعضاء المشاورة في المستقبل القريب.

سادساً – مواضيع للدورة الرابعة لهيئة تدابير الصحة النباتية

17- أشارت المشاورة الفنية إلى أنّ المواضيع الخاصة بالمتحدثين الرئيسيين في الدورة الرابعة لهيئة تدابير الصحة النباتية، والتي اقترحت مبدئياً في عام 2007، لا تزال صالحة، في حين رأت عدة منظمات إقليمية لوقاية النباتات عقد اجتماع عن "مخاطر النباتات المائية باعتبارها من الآفات". واقترحت عدة منظمات إقليمية أنّ موضوع "الانتقال الآمن للمادة الوراثية" سيكون أيضاً من المواضيع الهامة، نظراً للشواغل بشأن ما إذا كان العمل الخاص بالمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية يتسبب في مخاطر للصحة النباتية أو لقضايا الحجر الصحي للنباتات. وتضمنت القائمة السابقة للمواضيع المحتملة:

- تنفيذ وممارسة معايير تقييم مخاطر الآفات
- قواعد بيانات للمختبرات التشخيصية من حيث وجود الخبراء ودرايتهم الفنية
- تنفيذ نُهج التنظيم
- برنامج معلومات عن الآفات لأغراض الإرشاد الزراعي والتعليم
- النباتات المائية

18- ورأت المشاورة الفنية أنه سيكون من المفيد تماماً وجود أكثر من موضوع واحد لتغطيته في دورة ممتدة.

سابعاً – إجراء لتنظيم الموارد البشرية بين

المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات

19- أشارت المشاورة الفنية إلى أنّ الدعوات للمشاورة الفنية بين المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات ستوجه في المستقبل عن طريق أمين الاتفاقية وليس عن طريق المدير العام. والسبب ببساطة هو أنّ الاجتماع لا يعتبر اجتماعاً حكومياً دولياً وإنما مشاورة فنية. غير أنّ المكتب الشؤون القانونية أشار إلى أنّ المشاورة الفنية ستظل تعقد في إطار منظمة الأغذية والزراعة وتحت سلطة المدير العام.

ثامناً – القضايا الحالية والناشئة عن الآفات الرئيسية

20- أشارت المشاورة الفنية إلى موضوعين جديدين عن الصحة النباتية سيناقشان بعمق في المشاورة الفنية الحادية والعشرين:

- الحاجة المتزايدة إلى مراقبة الآفات خاصة في ضوء تغير المناخ؛
- والغزو المحتمل لبعض محاصيل "الوقود البيولوجي".

تاسعاً – برنامج عمل المشاورة الفنية بين المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات

للفترة 2009/2008

21- للحصول على وصف تفصيلي، يمكن الرجوع إلى المرفق الأول – برنامج عمل المشاورة الفنية بين المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات للفترة 2009/2008.

22- وأشارت المشاورة الفنية إلى قيود الموارد التي تعرقل قدرة أمانة الاتفاقية على دعم المشاورة الفنية العشرين بين المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات وتنظيمها وإعدادها وإدارتها بصورة كاملة، وأعربت عن أملها في أن يتحسن هذا الوضع في عام 2009. وأعربت الأمانة عن تقديرها العميق للعمل الإضافي الذي اضطلع به بعض الشركاء في المشاورة الفنية لضمان نجاح الاجتماع واستكمال التقرير.

عاشراً – المشاورة الفنية التالية بين المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات

23- ستعقد المشاورة الفنية التالية بين المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات في أوغندا في عام 2009.

24- وهيئة تدابير الصحة النباتية مدعوة إلى:

1 - أن تحيط علماً بالتقرير.

المرفق 1

برنامج عمل المشاورة الفنية بين المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات

للفترة 2009/2008

الجهة المسؤولة	النشاط/	
الأمانة	في البند 7-2 من خطة العمل، اقترحت المشاورة الفنية الاستعاضة عن كلمة "الامتثال" بكلمة "التنفيذ"، على نحو ما اتفق عليه في هيئة تدابير الصحة النباتية	1
الأمانة	مواضيع محتملة للمناقشة في الدورة الرابعة لهيئة تدابير الصحة النباتية تقدم إلى جماعة التخطيط الاستراتيجي والمساعدة الفنية	2
الأمانة	إدراج قواعد بيانات المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات كوسيلة فعالة للإبلاغ بموجب الاتفاقية	3
الأمانة	في حالة بدء نفاذ إتفاقي منظمة وقاية النباتات في الشرق الأدنى ووكالة الصحة النباتية وسلامة الأغذية في الكاريبي خلال الفترة 2009/2008، فإنه ينبغي إبلاغه تلك المنظمة وهذه الوكالة بشروط الاعتراف بهما كمنظمتين إقليميتين لوقاية النباتات	4
جميع المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات	مشاركة متزايدة من جانب المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات في حلقات العمل الإقليمية عن مشاريع المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية المتاحة للمشاورة القطرية	5
جميع المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات	احتمال زيادة مشاركة المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات في تدريب محرري البوابة الدولية للصحة النباتية	6
منظمة وقاية النباتات في أوروبا والبحر المتوسط /اللجنة الإقليمية للصحة النباتية في لمخروط الجنوبي	الاستجابة للطوارئ والتخطيط الطارئ/التبادل	7
جميع المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات	إعداد ورقة للمشاورة الفنية الحادية والعشرين عن: غرض وجدوى القوائم الإقليمية للآفات	8

9	إعداد ورقة للمشاورة الفنية الحادية والعشرين عن: الأثر الاقتصادي لبرامج وقاية النباتات	منظمة وقاية النباتات في أمريكا الشمالية /منظمة وقاية النباتات في أوروبا والبحر المتوسط
10	إعداد ورقة للمشاورة الفنية الحادية والعشرين عن: انتقال المادة الوراثية	منظمة وقاية النباتات في المحيط الهادى
11	إعداد ورقة للمشاورة الفنية الحادية والعشرين عن: الترخيص الإلكتروني	منظمة وقاية النباتات في أمريكا الشمالية /منظمة وقاية النباتات في أوروبا والبحر المتوسط
12	نظام التنفيذ والاستعراض والدعم – مدخلات من المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات مطلوبة بشأن الأولويات في الأقاليم المختلفة. تقدم الأمانة التوجيه للمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات	أمانة الاتفاقية
13	إشعارات دورية لجميع المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات عن المهام المراد الاضطلاع بها في برنامج العمل	مجلس الصحة النباتية في البلدان الإفريقية (أو منظمة وقاية النباتات في أوروبا والبحر المتوسط)
14	يحدد مجلس الصحة النباتية في البلدان الإفريقية موعد ومكان المشاورة الفنية الحادية والعشرين في موعد غابته 30 سبتمبر/أيلول 2009 إذا تعذر على مجلس الصحة النباتية في البلدان الإفريقية استضافة المشاورة الفنية، تستضيف منظمة وقاية النباتات في أوروبا والبحر المتوسط المشاورة الفنية الحادية والعشرين في البرتغال	مجلس الصحة النباتية في البلدان الإفريقية منظمة وقاية النباتات في أوروبا والبحر المتوسط
15	لا تريد المشاورة الفنية استخدام عمل منظمة الأغذية والزراعة بشأن تقييم مخاطر الأعشاب الضارة كأساس للإعداد القادم لأحد المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية عن النباتات كأنواع غازية حيث أن ذلك ليس مناسباً	الأمانة
16	وضع نظام تناوب للمشاورات الفنية في السنوات الخمس القادمة	المشاورة الفنية الحادية والعشرون
17	تتعاون أمانتنا الاتفاقية والمعاهدة الدولية للموارد الوراثية النباتية لزيادة الوعي بالمتطلبات الدولية والقطرية في مجال الصحة النباتية	الأمانة